**المحاضرة 7**

**المقدمة ، الأهداف و الأهمية و المصطلحات**

**المقدمة :**

هي مدخل عام للموضوع و مرتبطة بالمشكلة ، و يكون فيها شرح أسباب اختيار الموضوع ، و الإشارة الى قيمة البحث و أهميته ، و تحديد معاني المصطلحات و المنهج الذي يسلكه الباحث ، و الإشارة الى الدراسات السابقة للموضوع ، و ذكر الصعوبات التي واجهت الباحث ، و الخطة التي سيقام عليها البحث .

**شروط كتابة المقدمة :**

* ان تكون معبرة عن البحث .
* ان تكون مدخلا للوصول الى المشكلة .
* ان توضح أسباب اختيار الباحث للمشكلة .
* كلما اعتمدت المقدمة على دراسات سابقة و توصيات موضوعية تكون رصينة .
* تتناول الأهمية بنقاط واضحة تعطي دعما للبحث .

**طريقة كتابة المقدمة :**

* الحديث من لعام الى الخاص و من الكل الى الجزء و مرتبطة بموضوع الدراسة .
* يكون الربط فيها بين كل حيثيات الموضوع و كل مؤشرات متغيرات الدراسة .
* اعتماد على الاقتباس لتدعيم و تعزيز الموضوع بالنظريات و بآراء الخبراء و العلماء ، و كذا راي الباحث .
* توظيف أسلوب التفكير العلمي و الطرق العلمية في تنظيم و ترتيب الأفكار العلمية بغرض معرفة مدى تحكم و فهم الباحث لموضوع بحثه .
* توضيح أسباب و دوافع اختيار موضوع البحث .
* توضيح الأهمية لتبيين القيمة العلمية لموضوع الدراسة .
* توظيف بعض الدراسات السابقة للاستفادة منها و الاستشهاد بها.

**أهمية و أسباب اختيار الموضوع :**

تكمن أهمية الدراسة فيما تقدمه من فوائد علمية و اسهامات و خدمات للمجتمع الأصلي ، و مختلف الفئات التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث ، و بالتالي يمكن الاستفادة منها بشكل مباشر من نتائج الدراسة الميدانية ، و إيجاد الحلول لمختلف المشكلات ، و الصعوبات التي تواجه الجهات المعنية بموضوع البحث .

يوضح الباحث في هذه العبارة سبب اختيار الموضوع ،و من خلاله تتضح أهمية هذا الموضوع . كان يكون الموضوع جديدا ، و بالتالي يرسى الباحث قاعدة معلوماتية مهمة حول الموضوع .

كذلك تظهر أهمية الموضوع من خلال البيانات الأولية التي استخدمها الباحث ، او من خلال الية تحليل البيانات الثانوية او الأولية .

لابد من اقناع الجهات المشرفة على الدراسة بأهمية الموضوع ، سواء كان المشرف او الممول او الجامعة او ما شابه .

أهمية الدراسة قد تكون للشخص الباحث نفسه ، او للجامعة او للجهة الممولة او للدولة او للعالم باسره ، بحسب طبيعة البحث .

**اهداف البحث :**

تشتق بشكل مباشر من تساؤلات الإشكالية و مطابقة لها لإمكانية التحكم في خطة انجاز البحث و انجاحه ، فتحديدها و صياغتها يكون بصفة مباشرة بعد صياغة الإشكالية بغرض قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة و معرفة طبيعة هذه العلاقة ، و ضبط المؤشرات و العوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة ، وهذا ما يسمح للباحث بملاحظتها ميدانيا و قياسها ، وإمكانية الكشف على الحقائق العلمية ، و التوصل الى نتائج تكون اقتراحات و حلول لمشكلة البحث المدروسة ، واعتمادها كنموذج في دراسة و معالجة مختلف المشكلات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية .

كما يرى العديد من الخبراء ان اهداف الدراسة هي الغايات او الحقائق او المعلومات المفيدة التي يريد الباحث تحقيقها في حقل من حقول الاختصاص و المعرفة ، و تصاغ بعبارات واضحة و مختصرة و محددة تحديدا دقيقا .

**النقاط الواجب مراعاتها عند تحديد الأهداف :**

* تحديد الهدف بوضوح ودقة .
* ان يكون الهدف ممكن التحقيق .
* ان ينسجم الهدف مع محتوى البحث .
* يمكن تحديد هدف رئيسي و اشتقاق اهداف فرعية .

**المفاهيم و المصطلحات :**

يجب تعريف مفاهيم البحث و مصطلحاته بطريقة واضحة ، و المفاهيم و المصطلحات هي اللغة العلمية التي يجب ان يتحدث بها الباحث طوال فترة بحثه لا تترك أي مجال للبس و الغموض و الدخول في مناقشات جانبية عما يقصده الباحث و عما يفهمه المستمع و القارئ ، بحيث يراعي استخدام هذه المفاهيم و المصطلحات بنفس المعنى المحدد لها سلفا او المعاني التي كان يقصدها الباحث ، بحيث يستطيع الباحث في النهاية ان يوجد لغة مشتركة .

المفاهيم و المصطلحات او الكلمات الدالة توجد في عنوان الدراسة الذي يحدد موضوع البحث و يبين طبيعة المشكلة المدروسة ، فيتطرق الباحث للتعرف اللغوي و الاصطلاحي للعديد من العلماء و بعدها يصل للتعريف الاجرائي لكل كلمة او مصطلح او مفهوم بأسلوبه الشخصي و بقدراته الفكرية التي استنتجها من قراءته الاستطلاعية الواسعة للاطار النظري للبحث ، و يكون لها علاقة بالجانب التطبيقي ، و هذا ما يبين مدى تحكم الباحث في مؤشرات الدراسة و فهمه الجيد لموضع البحث .